

## 180 درس التفسير - سورة الأنفال 1 - 12

محمد المعيوف

قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام. ان الحمد لله انحمس ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا - 00:00:00  
يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلينا كثيرا - 00:00:37

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا اللهم اجعل اجتماعنا هذا اجتماعاً مرحوماً وتفرقنا من بعده تفرقنا معصوماً ولا تجعل فينا ولا منا شقياً ولا مطروضاً ولا محروماً - 00:00:58

اما بعد اخواني الاسم الماضي كنا اخذنا خاتمة سورة الاعراف لقول ربنا عز وجل هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها هو الذي خلقكم من نفس واحدة معلوم - 00:01:24

اما النفس الواحدة ايا ادم عليه السلام واجعلنا منها زوجها الفعل جعل يأتي في اللغة لاربعة معان من يذكرها احمد جعل بمعنى خلقه كقوله تعالى وجعل الظلمات والنور يعني خلق ظلمات النور. اثنين - 00:01:53

سيارة كما في قوله تعالى انا جعلناه قرآننا عربية واذا كانت معنا صغيرة خلاف ما اذا كانت معنى خلقه ثلاثة اعتقد كقوله تعالى وجعلوا ملائكة الذين هم اعتقدوهم واخيراً احسنت يا احمد بارك الله فيك من افعال الشروط - 00:02:26

وافعال الشروع تعلم عمل كان المقاربة والرجاء والشروع ثلاثة انواع من الافعال تعلم عملاً كان ترفع المبتدأ وتنصف الخبر لكن غالباً ان خبرها يكون جملة فعلية هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل - 00:02:53

منها مني احمد هنا المشهور من كلامي جماهير العلماء سلفاً وخلفاً انها تبعطية المعنى ان حواء خلقت من ادم يدل عليه قوله تعالى في اول النساء يا ايها الناس اتقوا الله اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:03:18

ثم خلق منها زوجها خلق منها وايضاً يشهد له قوله صلى الله عليه وسلم الصوت فانهن خلقن من ضلع هناك من يقول ان حوا لم تخلق من ضلع ادم ماذا خلقت؟ والله تعالى بين اصول الخلق - 00:03:41

حتى ابليس بين خلقه يحتاجون ان يذكروا من اين خلقت ويكون من هنا في الآية بمعنى نعم يعني من جنس ادم خلقها وهكذا قالوا الحكمة من الزواج يا احمد والسكن - 00:04:15

ليسكن وهذا من حكمة كونها من جنسه سيكون بينهما سكن ويكون بينهما مودة ويكون بينهما رحمة من اياته خلق لكم من انفسكم ازواجاً لتسكن يديها وجعل بينكم نعم مودة ورحمة - 00:04:43

قال العلماء فان لم تحصل مودة فينبغي ان تبقى الرحمة بعض الناس رجل او امرأة اذا المبدأ الآخر لا يريد ان يبقى عنده لا بل المؤكد ان يبقى وما يدري - 00:05:15

لعل مصلحة في بقائه فان كرثموهن فعسى ان تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً. فيها الشيء الذي تقرأونه فيه خير فما تغشاها يعني جامعها حملت حملها خفيفاً شأن النساء في اول العمل - 00:05:38

فمررت به يعني استمر في قائمة وقاعدة فلما اتقلت ثقل حملها كحال النساء دعوة الله ربهم علينا فتننة صالحة لا نكون من الشاكرين قال ابن عباس اشفعه ان لا يكون انساناً - 00:06:03

فلما اتاهما صالحاً شهد له شركاء فيما اتاهما اختلف مرجع الظمير في قوله فلما اتاهما صالحاً فيصل لها فقيه لامير يرجع الى ادم

وحو الشیخ بن باز یمیل هذا رحمة الله - 00:06:25

لا شک ان اول اعیاد علیه وظاهره ولكن بقیة الایة اجیب علیها الثاني اي نعم. نعم ان هذا الكلام لجنس من ذریتهم لکن ورد حديث عن الحسن عن سمرة - 00:06:54

النبي قال لما ولد حوا طاف يا ابليس وقال سمیه عبد الحارث وكان یعيش لها فسمته فعاشه الحديث اي نعم اول من روایة الحسن عن سمرة وفيها کلام کثیر سمعه مطلقا - 00:07:32

او لم یسمعه مطلقا او سمع منه حديث العقيقة ثلاث اقوال والثاني احسنت ان الحسن خالف رأیه روایته رحمة الله وقال لان هذا كان في الملل ولم يكن في ادم - 00:07:57

وقال في اليهود ارزقوا اولادا فنصروا وھودوا ابن کثیر يقول هذان ثابتان يعني بالاسانید الصحيحة فكيف يخالف الحسن ما رواه ما یدل على ان ما روى مرفوع النبي صلی الله علیه وسلم - 00:08:18

طب کیف نجیب على ظهر الایة لانه ایش انتقال انتقال من من ماذا؟ من الشخصی الى الجنس او من النوع الى الجنس لو هنا يعني انتقال من شخص ادم وهذا سائغ في كتاب الله عز وجل - 00:08:44

کما قال في سورة المؤمنون ولقد خلق الانسان من سلاة من طین ثم جعلناه نطفة ثم جعلناهم يعني لو اخذت مظاهر اللغة لقلت جعلناه ظمیر والله میر یعود الى ماذا - 00:09:15

ولا يمكن عوده الى ادم وادم ما خلق من نطق فالقصد هنا قطعا للذریة ولهذا انا ظاهر في كتاب الله عز وجل وهذا قول رجعه ابن کثیر رحمة الله تعالى وقال انه على مذهب الحسن - 00:09:37

ویرجح بعدة مراجعات تذكر بالتوحید شیخ ابن عثیمین مرجحة يمكن بستة مرجحات منها اي نعم یوم القيامة لما جاؤوا لیطلبون الشفاعة ما لم یذكر هذا معنی هو اشد من الاکل من الشجرة - 00:09:58

ایوشکون ماذا یخلق شيء وهم یخلقون ولا یستطيعون لهم نصفا ولا ینبئهم ینصون ذکر هنا ادلة على بطلان الهاتف المشرکین وعبادتها منها انها مخلوقة ولا تخلق ولا ذباب ان الذين تدعون من دون الله - 00:10:25

لن یخلق ذبابا والثاني انها لا تنصر بل لا تدفع الاذى عن نفسها ابراهیم کسر وما تحرک احد من اهل الدفاع عن النفس فكيف اذا تنصر ثم قال وان تدعوهم الى الھدی تدعوهم - 00:10:54

ای نعم الھدی لا یتبعوکم. سواء عليکم ادعوتمهم امتم صامتون ثم یبین بطلان عبادتها من اوجه لانها ليس لها ارجل تمشی بها ولا اذ تطبس بها ولا ان توصل بها ولا اذان تسمع بها - 00:11:22

فحاول عابدها انه اکمل منها قلت شركاءکم ثم کیدوني فلا تنتظرون لماذا وبعدها ان ولي اي نعم. اذا ان هنا تفید ایش ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو وهو یتولی الصالح - 00:11:47

تولی يا اخوان اذا كان بمعنى اعرض عدي بعن ونتولوا عنه الدرس اليوم عندنا ونتولى عنه وانتم لا تعیضوا عنه وان عذی بنفسه تولاه قیده واحبه ونصره وقوله وتونس الصالحین - 00:12:22

هنا قاعدتان يا فیصل العلی ان الحكم علق اولا علق الحكم بوصف فیثبت الحكم ثم یقوى بقوته ویضع في ضعفه هو تعالى یتولی الصالحین اي نعم یتولی الصالحین وهذا هو القاعدة الاولی اه تعليق الحكم على وصف - 00:12:54

نعم وایضا الصالحین انه یحصل لهم من التولی بقدر ما یحصل من صلاح لان الحكم اذا علق بوصف یقوى بقوته ویضعف ماذا؟ بضعفه والذین من دون الله نصرکم ولا موسی وهم ینصرؤن - 00:13:27

عاذا الكلام مرة ثانية وان هذه الالهة لا تنصر وانما النصر من الله عز وجل ان ولي الله الولایة نوعان يا فیصل الولایة عامة ثم ردوا الى الله وولایة خاصة ذلك بان الله - 00:14:02

مولی الذين امنوا وان الكافرین وانا الكافرین الا غلا وان تدعوهم الھدی لا یتبعونکم اختلف فکان هیک سابقتها تدعو الى الھة لا یسمعونها لا یسمع وتراهم ینظرون اليك وهم ماذا؟ وهم لا یبصرون - 00:14:34

ينظر اليك يعني كأنهم ينظرون لأنهم وضعوا على هيئة بشر ولهم اعين فهم ينظرون وكأنهم ينظرون وفي الحقيقة انهم وانهم لا يصلون وقيل بل الكلام موجه للمشركين. وان تدعوهم الهدى يا محمد لا يسمع منكم - [00:14:58](#)

وتراهم ينظرون اليك وهم لا يوصون. ثم قال عز وجل في خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. اية عظيمة كما صفات جديدة اولها العفو فما العفو يا قيل للعفو الصفح على ظهره خذ العفو - [00:15:20](#)

اصفح وقيل الفضل الزائد من المال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كما ينفقو نقول العفو وقيل الميسور من اخلاق الناس. ما تيسر من اخلاق الناس وما سمحت به طباعه - [00:15:45](#)

وهذا قول جيد حقيقة ومعنى كبير ان الانسان يأخذ الميسور من اخلاق الناس ومن سمحت به ما سمعت به طباعة وللعامل سوء الخلق مثل خلقه من يأخذ منه ما سمح به ماذا - [00:16:05](#)

عسى ما فيه طيب لو حملت الاية على الثالثة يا ام سعد؟ ممكن خذ العفو اعفو عن الناس خذ ما فظل من اموالهم ان اعطيك تصدق بها خذ ما فظل من اخلاقهم وما سمعت به. القول الاخير هذا يا اخوان يؤيد اثر رؤيا عن الزبير في البخاري - [00:16:42](#)

في قوله تعالى خذ العفو نعم قال فيما انزل كان فيما انزل خذ العفو من اخلاق الناس البخاري العفو من اخلاق الناس وذكرة وقصة قصة دخل عمر فقال ابن أخيه الحر ابن قيس يا امير المؤمنين - [00:17:11](#)

ان الله يقول خذ العفو وارفع عنا الجاهلين. وان هذا من الجاهل مع انه عمه كسكن عمر وكان وقافا عند كتاب الله رضي الله عنه وارضاه قوله ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. اما لا شك ان تشهد لهذا - [00:17:46](#)

يمكن يشهد لهذا القول قوله واما ينزعنك من الشيطان نزع نعم من الشيطان نزع. فاستعد بالله. نعم. انه سميع آيات التعامل يا اخ سعد مع شيطان الناس وشيطان الجن. اما شيطان الجن فتستعيذ منه. فاتعوذ منه لا غير - [00:18:05](#)

وهم شياطين الناس تدفعه بالتني هي هيسر. وقد ذكر هذا المعنى في كموضع؟ في موضعين. او ثلاث. ثلاث عقود. ثلاث مواضع في هذا نعم وادفع بالتني هي احسن ادفع بالتني هي احسن السيئة - [00:18:28](#)

والثاني وقل رب اعوذ بك ولا تستوي الحسنة ولا السيئة في سورة فصلت. فصلت وجذاء سيئة؟ لا لا بس. بس الى هنا ها؟ هذى ثلاث. هذى ثلاث فتعامل مع شيطان الجن بالتعوذ ومع شيطان الناس - [00:18:44](#)

وان يدفع سيئاته بما هو احسن منها وامر بالعرف هي العرف المعروف؟ اي نعم. العرف الذي تعرف عليه الناس. واعرض عن الجاهلين ما علاقة طرف الاية في ما ذكر فيه بواجب الدعوة اي نعم نعم من يدعو الناس - [00:19:06](#)

ان يتصل بالناس من يأمر الناس ربما يأتيه من تصرف من جاهل فامر بي الاعراض عن الجاهلية. نعم واما ينزعنك من شيطان نزع الشيطان ما هو يعني؟ وسوسه يا اخوان. وساوسه وخطراته - [00:19:35](#)

فذا احس الانسان بشيء من نزغات الشيطان وخطأ خطراته فليتعوذ بالله والعلاج مثل هذه الوساوس طرق منها. اول شيء ان يتتعوذ من الشيطان الرجيم يا سعيد آياتي الثاني آياتي ان يدخل ثلاثا عليه آياتي ينفث نعم ينفث عن يساره ثلاث - [00:19:58](#)

الثالث ان يقطع ان ينتهي من هذا الموضوع لا يسترسل. كما قال فلينتهي ويسترسل بهذا الامر مناسبة ختم الاية سعد بهذه الاسمين. فاستعد بالله انه سميع عليم انه وعد بالاستجابة لمن استعن اي نعم يسمع - [00:20:25](#)

اقوال الناس واعمالهم عليم بها. نعم. سبحانه وبحمده اذا استعاذوا به فانه سبحانه وتعالى عالم بحالهم ومطلع على نعم يستجيب لهم فيعيدهم ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان في احد - [00:20:53](#)

الإخوان ابو عبد الله نعم ان الذين اتقوا ان انفسهم طائف الطائف ما هو؟ آيات الشيطان شيطان يطوف بالانسان في الحديث ان للشيطان لما والملكي لما يلم بالانسان ويطوف ابيه ويقذف في روحه ما يقذف - [00:21:17](#)

تذكروا اذا هم مبصرون يتذكرون ماذا ابو عبد الله. والله يا شيخنا حذف المتعلق هنا يدل على ايش يذكرون يذكرون الله عز وجل اول ما يذكرون يذكرون عظمته وقوته سبحانه وبحمده - [00:21:48](#)

ويذكرون مراقبة الله عز وجل ويذكرون نزغات الشيطان وحضوره اذكر العاقبة هذا الامر وما اشبه ذلك. اذا تذكروا اذا هم مدي

فرصته وتأمل اذا هذه يسميها علماء العربية الى الفجائية - 00:22:12

كأنما بعدها يأتي فجأة يأتي دفعة واحدة وآخوائهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون. من الاخوان هنا الكفار الكفار وقيل الشياطين. نعم. الاخوان الشياطين. اخوائهم يعني الشياطين الاخوان. الكفار - 00:22:37

يمدونهم في الغي يمدون من الفاعل ايش امد او مدة يمد واما امد يمدونه فهو من الفعل مد والفرق بينهما مد وامد ان مد غالبا تطلق في ماذا في الخير - 00:23:05

افيا شر عفوا هذه الاية وامد الخير في الخير وابدناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون فيكون في الشرك هذه الاية كقوله ونمدهم في طفليائهم في طفليائهم يمهون ويمده ونند لهم من العذاب مد. نعم - 00:23:32

وآخوائهم يمدونهم في الغي قال تعالى ان المبذرين كانوا اذا كانوا اخوان الشياطين كانوا الاخوان الشياطين اخوة هنا للمبذرين وهذا قد يرجح يمين يرجح الاخوان الكفار على كل حال الخنفساء - 00:23:59

قلنا الاخوان الشياطين او قبل الكفار وآخوائهم يمدونهم في الغي يمدونهم الواو للشياطين وضميرها نعم. يعود اليهم. نعم. لمن يرد اليهم وهم كفار وآشياهم ثم لا يقصرون. من الذي لا يقصر يا ابا عبدالله - 00:24:22

الذى يمت الذى يمد الذى يمد فالذى يمد لا يقصر ولا يقصر في امداد من يريد امداده بالشر والذي يمد له او يستمد لا يقصر ايضا في ارتكاب المعاصي والذنوب والاثام. ما شاء الله - 00:24:49

وسبحان الله تعجبون يعني من نشاط اهل الباطل في باطلهم ثم لا يقصرون وضع في اهل الحق اهل الحق في دعوتهم الى الحق. مع ان الحق معهم حجج وبراهين وحق - 00:25:13

كالشمس في رابعة النهار وائلئ معهم باطل يسوقونه ويبحثون عن الاساليب الملتوية لتسويقه ومع ذلك لا يقصرون فيما يعملون نعم محمد واذا لم تأتي الامام محمد باية الاية هي العالمة المعينة لمدلولها والآيات نوعان يا محمد ما هما؟ كونية وشرعية كونية وشرعية كونية ما خلق في الكون - 00:25:35

والشرعية ما جاء في الشرع جاء في رسول من الاخبار واحكم واذا لم تأتهم بآيات بعض اهل العلم قال اية هنا كونية. وبعضهم قال بل الاية ايش قالوا لو لا اجتبتها من اجتبتها؟ اخترعاتها. اخترقتها - 00:26:15

كانت اية شرعية اخترقها من عندك كون اية قالوا لولا اخترعاتها وطلبت من ربك ان يأتي بهذه الاية او تلك كل ما تمني ما يوحى اليه من ربى فانا متبع لا مبتدأ - 00:26:36

وانا نأتي بشيء من عندي بل ما عنده صلى الله عليه وسلم هو من عند الله عز وجل هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة يؤمنون حجج حجج وبراهين وادلة واضحة - 00:26:58

القرآن بهذه الاية ثلاثة اوصاف ما هي هذا بعد هذا وصائر ثاني هدى هدى وثالث رحمة وثالث رحمة مناسبة ذكر طرف الاية لا ولها يا اللي ما طلبوها الآيات من النبي صلى الله عليه وسلم قال الله هذه بصائر - 00:27:22

من ربكم ورحمة قوم يؤمنون باسم الله محمد تأملها ترى يعني لما طلبوها ايات لولا انزل ايات من ربها واياها اذا كنتم ترغبون في الآيات فبین ايديكم اعظم اية وهو - 00:27:42

كما قال العنكبوت وقالوا لولا انزل عليها اية من ربها والانماءات عند الله وانما انا لذنوبهم او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب ومن حكمة الله ان بقي هذا القرآن - 00:28:12

اية الانبياء تنتهي معهم اين اية عيسى؟ اين اية موسى كثيرا لم يوقفنا شيء. ذهبت لذهابهم عليهم الصلاة والسلام واما اية محمد فقد بقيت الى يومنا وما بعد يومنا والى ان يرفعه الله تعالى في اخر الزمان - 00:28:32

وهذا يدل على ماذا يا احمد عظمة القرآن وعظمة الله واياها ان بعثة محمد نعم ان مخددا اخر الانبياء فلن يأتي بعده كتاب ابدا. ولهذا قال في اية مرت بنا فبأي حديث - 00:28:53

بعد الله وآياتهم واي حديث ان لم يؤمن بهذا القرآن فلن يؤمنوا بغيره. لانه هنا يأتي غيره القرآن هو اعظم سبب للهوى. الدليل يا

اخوان هذه الاية هذا بصائره من ربكم هدى ورحمة - 00:29:14

ولا عاد في هذا كثيرة اثنين القرآن اعظم سبب للثبات على الهدى وكيف تكونون وانتم تتلى عليكم ايات الله رؤية النحل يا احمد قد نزله روح القدس من رب بالحق - 00:29:46

ليثبت الذين امنوا وهدى وبشري للمسلمين وما حجنا اليوم يا اخوانى للثبات واسباب الثبات ومغريات والمؤثرات تصل الى اطفال حتى تصل الى اناس ليس عندهم من العلم ما يقارنون به هذه المؤثرات - 00:30:10

ليبقى كتاب الله اعظم حافظ يحفظ الله تعالى به العبد سيكون سببا لهداه الى الاستقامة وسببا لثباته على الاستقامة فمؤكد على كل مسلم ان يكون له ورد من كتاب الله عز وجل كل يوم - 00:30:41

ارأيتم مريض يعرف المرض يا اخوان فيأخذ علاج ويداوم عليه في الصباح وفي الظهر وفي المساء وفي ولا يتركه ابدا والمقصود عافية بدنه وهذا مطلب لا شك لكن عافية القلب ماذا يا اخوان - 00:31:05

اهم واعظم ودواؤها او شفاؤها يا اخوان شفاء وقد يفيد وقد لا يضر وهذا ربنا عندما يذكر القرآن يقول الشفاء ونزل من القرآن ما هو؟ شفاء. ما هو شفاء. فكتاب ربى شفاء لقلوب - 00:31:24

اشفيها من عللها ويحفظها قبل ان تنزل بها هذه العلل ولها قال بعدها في احد ثانية شيخ ناصر الشيخ ناصر نعم. نعم يا شيخ ناصر ما عاد بقى الا هذا السؤال الاخير. اه قال عز وجل - 00:31:55

واذا لم تأتي بآية قامت وانما تبع ما يحيي من ربى هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ثم قال اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا ما المناسبة - 00:32:22

انه لما يعني لما ذكر القرآن وشرفه انه اعظم الایات؟ اي نعم. ذكر ما ينبغي عند تلاوته. اي نعم. عند تلاوته فيما ان يقرأ للقارئ واما ان يسمع ولهاذا يا اخى يا اخوان ينبغي ان نسمع - 00:32:38

اهلا بكم في السيارات الان اوقات طويلة بل وضع الانسان ايات من كلام الله وسمع لا اطمئن قلبي وارتاحت نفسه واندفع عنه كثير من الاذى الذي يلاقيه اثناء قيادة السيارة - 00:32:56

بسم الله ما شاء الله ينتفع به ويرحمه الله سبحانه وتعالى به ربنا وصف القرآن بأنه رحمة في الاية الاولى ورحمة لقوم يؤمنون وايضا وهنا قال لعلكم ترحمون. وحكم لسامعه بالرحمة. بالرحمة - 00:33:16

فقال اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. ولعل من الله كما قلنا مرارا. للتعليق قال بعض السلف قال ما الرحمة الى احد باسرع منها الى مستمع اقرب الناس الى رحمة الله سامع القرآن - 00:33:39

فضائل كثيرة يا اخوان وفيها اثار وفوائد جليلة وعظيمة ولها القرآن يا اخوان بركات ما تزال تنزل الما انتماء اليه وتنى به وقرأه وتأمله وتدبره افارقك يا شيخ ناصر بين السامع والمنصت - 00:33:58

يعنى درجات اقلها السامع. السامع يسمع يسمع لكن قلبه ليس حاضرا والمستمع هو الذي يصغي ويحظر قلبه على اي نعم يحضر قلبه للتلاوة والمنصت هو الذي يترك التشاغل. يترك اي مشغل - 00:34:29

يتكلم ولا ينظر في الجوال العمل بيديه شيئا كثيرا ما نقرأ يا اخوان الواحد يعمل يعمل كذا يروح كذا يجي كذا لكن الاكميل لا شك ان يقرأ وهو مستمع نعم منصت ولهاذا قال ربنا فاستمعوا له وايشه - 00:34:49

نستمع لهما اشارة الى ان حضور القلب ما يكفي بعض الناس عندما يتكلم عن الخشوع في الصلاة تكون خشوع عذر القول لا سبب الخشوع بلا شك واما الخشوع فهو الخشوع وتذلل وخضوع - 00:35:12

بين يدي الله عز وجل في هذه العبادات الجليلة هذه الاية شيخ نصر يستدل بها من يرى من عدم وجوب قراءة الفاتحة لأن ربنا يقول استمعوا له وانصتوا. فكيف يقرأ اذا - 00:35:30

مخصصة كما هو مشهور مذهب الامام احمد وابي حنيفة ان قراءة الفاتحة على المأمور سنة مطلقة يعني سواء كانت صلاة سرية او شرعية وقول ثانى انها واجبة. انها واجبة مطلقة مذهب الشافعى - 00:35:52

شيخ بن باز والشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى ودليلهم حديث تقرأون او لا صلاة لمن لم يقرأ لمن لم يقرأ في حديث عبادة في الصحيحين طيب كيف يجيبون الآية - [00:36:11](#)

عامة والحديث خاص فنخرجه منها المالكي يفرقون بين السرية والجهرية يوجبنا في السرية هي التي فيها سماع القراءة الامام ويمل هذا الشيخ اسلام رحمه الله تعالى والاحتياط يا اخوان ان يقرأها - [00:36:27](#)

خروج من الخلافة ثم قال عز وجل واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفا دون الجهل من القول بالغدو والاصاب بمناسبة الاهلي ما قبله واذكر ربك؟ ان هذه تعميم بعد تعميم بعد ان ذكر القرآن وسماعه - [00:36:55](#)

امر عز وجل بالذكر مطلقا وقال واذكر ربك وذكر عز وجل هنا ثلاثة اشياء متقابلة يا ناصر الاول ذكر لحال الداعي. حال الداعي وصفة دعاء صفة دعوته او ذكره وقت وقت وقت الذكر - [00:37:26](#)

صفة ذكره تضرعا وخيفا دون الجهر قبلها اذكر ربك. نعم في نفسك الذكر بالنفس وثاني ذكر دون الجاهلية اليكم جهرا بحيث يصوتوا به ولكن يكون دون كما قال في الصلاة ولا تجهر بصلاتك ولا تخاف. نعم. ولا تخافت بها - [00:37:55](#)

الجهر فوق المخافة تجعل جهرا يسمعه وقالوا ان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى وافضلها لا شك الذكر في النفس وفي لسانى وفي جوارحه هذه الاشياء كلها يستثنى من الجهر يا تلبية تلبية كنا نصرخ بها صراخا يقول الصحابي - [00:38:35](#)

وكذلك الذكر عقب الصلاة. الصلاة لحديث اثر ابن عباس. نعم. والتکبير ليلة العيد. التکبير نعم. صحيح تضرعا او الذاكر تضرعا وخيفه. نعم مخيفه يكون متضرعا متذلا مشاهدا في دعوته ويكون ايضا - [00:39:12](#)

او في ذكره يكون ايضا خائفا وفيهما اشارة الى انه يكون بين الرجاء والخوف ثالث وقت الذكر اول النهار والنار يؤخره اول نهار واخره غدو اول النهار قبل ولم يرد التحديد هنا لكن لو كان قبل طلوع الشمس كان حسن - [00:39:41](#)

وقبل غروبها لان الاصل جمع اصول والاصول جمع اصيل والاصيل نعم هو قبل الغروب قال تعالى على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - [00:40:38](#)

ومن اداء الليل فسبحوا اطراف النهار وان حملها بعضهم من الصلوات لكن ذكر التسبيح يدل على انه مراد الذكر عموما الحكمة من يعني تحري هذين الوقتين فيها الآيات الكبار فيها الآيات الكبار - [00:41:04](#)

وفيها نعم اقبال النهار اقبال النهار وادبار الليل وهذه اية كبيرة والعكس في اخر النهار اقبال الليل واعتبار النهار وفيها ايضا الانتقال من من حال الى حال من الوفاة الى الحياة - [00:41:27](#)

وفي اخر النهار من الحياة الى الوفاة ووفاتنا هي وايضا ترفع الاعمال كما في حديث موسى ومخرج في مسلم يرفع عمل الليل قبل النهار واعمل النهار لو عمل نهاري نعم قبل الليل - [00:41:47](#)

وايضا تشريف رياضين الوقتين ولهذا يرد ذكرهما في الكتاب العزيز كثيرا مرة من الغدو والعشي مرة بالغدو او بالابكار ولا شيء باطراحف انها وما اشبه ذلك ولا تكن من الغافلين - [00:42:16](#)

لان حال هذا الانسان الضعيف اما غافل واما ذاكر هذا كان عظيم يا اخوان وفائدة واثره على القلوب عظيمة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ان شرائع الاسلام كثرت علي فمرني باامر جامع. جامع الخير - [00:42:51](#)

قال لا يزال لا يزال لسانك رطب بذكر الله رطب ما يجوز ان الذين عند ربك او الملائكة عنده مزية ومزيد تشريف له لا يستقرون عبادي ويسبحونه وله يسجدون وتقديم - [00:43:16](#)

وله نعم تفيد الحصر لا لغيره وقوله يسجدون المضارع يفيد التكرر. يفيد تكرار هذا الامر منهم واستمرار وفي الآية ترقى يقولون تعريض وتحريض تعريض للمؤمنين. تعريض للمؤمنين؟ بان يشبه الملائكة - [00:43:43](#)

انكونوا مثلهم وتشبهوا بهم وتعريض بماذا؟ بالغافلين. انه تعريض بالغافلين وبالمتكبرين ايضا انكم ان تكبرتم او غفلتم عن الذكر فان لله تعالى عبادا يذكرون في كل وقت اوحى قل امنوا به او لا تؤمنوا - [00:44:11](#)

اي نعم الحقيقة تصريح الله اليكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يسألونك عن الانفاق. قل الانفال لله

والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. واطيعوا الله ورسوله ان كنتم - 00:44:41

انتم مؤمنين. انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اياته زادتهم ايمانا. زادتهم ايمانا الذين يقيمون الصلاة ارزقناهم ينفقون.

اولئك هم المؤمنون حقا. لهم بسم الله الرحمن الرحيم يسألونك عن الانفال - 00:45:29

يسألك الصحابة الانفال اي عن حكمها والانفال هي الغنائم وسميت انفالا لان الله سبحانه وتعالى نفل بها هذه الامة وزادها وميزها على

سائر الامم فان الغنائم كانت في الامم السابقة - 00:46:24

محرمة قال صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم ولن تحل لاحد قبلني ومشهور ان الفقهاء ان النفل هو زيادة تكون للمجاهدة في

سبيل الله يعطي ايها زيادة على سهمه - 00:46:49

يسألونك عن الانفال. الفعل سألي يا احمد اذا كان عن علم عدي بایش يسألونك عن الانفاق. واذا سألي عن علم سألي زيدا عن مسألة

كذا وكذا واذا كان لمال او حق او شبه عدي - 00:47:18

لنفسه بل يتعدى الى مفعوله يقول سألي زيدا مهلا مثلا وهنا قال تعالى يسألونك عن الانفال عن حكمها قل الانفال لله والرسول قل يا

محمد الانفال لله فهو الذي يملكها - 00:47:45

للرسول فهو الذي يقسمها صلوات ربى وسلامه عليه فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم اتقوا الله عز وجل كما يدل عليه ظاهر السياق

والاطلاق يدل على العلم تقوم مطلقا لا سيما في هذا الامر - 00:48:07

والذي حصل فيه اشكال وحصل فيه تنازع وذلك ان المسلمين في غزوة بدر كانوا ثلاثة فئات فئة تحرص النبي صلى الله عليه وسلم

وفئة احاطت بمعسكر المشركين يجمعون غنائمهم وما تركوا من اموالهم وفئة تبع المشركين - 00:48:33

يقتلنا ويصيرون ثم اختلقو في الغنائم لمن تكون وحصل بينهم ما حصل روي عن عبادة انه قد نزلت فينا اصحاب بدر حين اختلفنا

واسعات اخلاقنا فانتزعها الله منا وجعلها لرسوله صلى الله عليه وسلم فقسمها بين اصحابه على السواء - 00:49:03

في الجاهلية كانت الغنائم للقوى منهم يأخذ القوي منها ما يأخذ ويترك القليل من هذا لغيره ولما جاء الاسلام تغيير الحكم الذي كانوا

يعاهدونه في الجاهلية وقسمت الغنائم كما في قوله عز وجل واعلموا ان ما غنمتم - 00:49:34

من شيء فان لله خمسه وللرسول وذى القربى واليتامى والمساكين كنتم امتنتم بالله وما انزل على عبادنا يوم الفرقان يوم تقع الجمعة

ما هو يا احمد فرق الله فيه بين الحق والباطل - 00:50:06

فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واصلحوا الاحوال التي بينكم المودة والاخاء والصلة والقرابة وابتووا الكراهة

والحسد والبغض والتنافس على الدنيا واطيعوا الله ورسوله اطيعوا الله فيما حكم - 00:50:27

واطيعوا رسوله فيما قسم ان كنتم نعم ان كنتم مؤمنين وهذا حظ وحث وليس تشكيكا بایمانهم القاعدة في ان شرطية تدل على

ايش ليس شك في ايمانه لكنه حث على - 00:50:56

على الطاعة ولهذا بين الایمان الكامل في الاية التي تبيّن انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم انما يدل حرف يدل على مَا

الحصر انما اصحابنا دخلت عليها كما مر بنا في الابيات - 00:51:20

يسمي ما دخلت ما على النكافة عن العمل كانت تتصبب المنتدى اسما لها وترى الخبر خبرا لها. فلما دخلت ان من نسيء زيادة في

الكفر. اصلها ان النسيئة لكن جيء بما الكافية - 00:51:59

هنا وهم يقولون هي زائدة ايضا لكنها زيدت لاجل ماذا يا اخوان فاذا هذا الحرف انما يدل على الحصر ويدل على التوكيد ويدل على

المبالغة. انما المؤمنون ربنا يحفظ في التوحيد - 00:52:23

ان الایمان الكامل يقولون يسمونه ايش الایمان مطلق وان لم اكن كاملا وكان فيه نقص قيل عنه مطلق الایمان في فرق اصل يعني

مطلق الایمان اصل عنده اصل ايمان لكن لديه ما يضعف - 00:52:44

ويوهن هذا الایمان واما الایمان المطلق فهو وهنا انما المؤمنون الكامل في ايمانهم فهل هنا فيما تفيد انما المؤمنون. الصراط انما

المؤمنون الذين سرقوا الامام وشرائعه من وصفوا وبهذه الصفات الخمس - 00:53:07

الصفة الأولى الذين اذا ذكر الله عز وجل اذا ذكر الله وذكرت عظمته وذكر فظله ونوابه وعقابه وجيالات قلوبهم فاست فزعت وفرقت  
وخفت قلوبهم تعظيمها لله عز وجل وتعلمون ان الخوف احد اركان - 00:53:41

العبادة يا اخوان ما تتم العبادة الا بهذا الركن الركين والخواص من عباد الله الكلم يخافون الله عز وجل كما قال عن الملائكة يخافون  
ربهم من فوقهم ويفعلون اما يؤمرؤن - 00:54:15

فهو لاء الكلم في ايمانهم من صفاتهم وجل القلب والوجه من ماذا يا اخوان من اعمال ولا ينافي هذا ان قلوبهم مطمئنة فهي وجلة  
تعظيمها لله سبحانه وتعالى وهي ايضا مطمئنة - 00:54:44

بربها وبطاعته سبحانه وبحمده كما قال تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها المثالية تشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم  
تلين جلودهم تلين وطمئن الصفة الثانية واذا تلية عليهم اياته زادتهم ايمانا - 00:55:15

دل على ان تدبوا القرآن من اعظم اسباب سيادة الامام ترك لدليل واذا ما اؤذى سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين  
امنوا فزادتهم ايمانهم وهم يستبشرون سورة واحدة تزيد ايمانهم تزيد ايمانهم يا اخوان - 00:55:47

فكيف بالصور فكيف بالقرآن كله ودل على ان الایمان يزيد وينقص خلاف المرجنة الذين يقولون انه لا يزيد ولا ينقص وانما الزيادة  
والنقصان عندهم العمل لان النصوص على زيادة الایمان في القرآن كالشمس يا اخوان كهذه الآية - 00:56:12

قوله تعالى ويزداد الذين امنوا ليزدادوا ايمانا زادتهم ايمانا في الآية السابقة فهي نصوص في الزيادة فاول زيادة الامام لماذا الزيادة  
العمل من بنا الكلام هذا وقالوا ان الایمان شيء واحد - 00:56:41

ایمان وافجر الفجرة كایماني ابر ابر البرة ولا قوة الا بالله واذا تلية عليهم اياته ازادتهم ايمانا انما زيادة الایمان بالقرآن يا اخواني  
بتدبره وبفهم وبيان معانيه لا مجرد هذه هذه الشعر - 00:57:01

وشتان بين من يهز القرآن هزا يهز اللسان والقلب في شعاب الدنيا واوديتها وبين من يقرأ كلام الله عز وجل ويتأمله ويتدبره فيقرؤه  
بلسانه لينزل على قلبه نزول المطر على الارض - 00:57:35

فييموت فيه من معاني الایمان وحقائق الایقان والعلوم المعرف شيء كثير. ان يجعل القرآن العظيم عربية رباع قلبي ونور صدري  
وجلاء حزني وذهب همي وغمي. الصفة الثالثة وعلى ربهم يتوكلون - 00:57:58

والتوكل يا اخواني هو صدق الاعتماد على الله في جلب نفع او دفع ضر مع فعل الاسباب والثقة به سبحانه وبحمده فهم يفعلون  
الاسباب ولكنهم لا يلتفتون اليها وانما تتوجه قلوبهم - 00:58:21

الى ربهم سبحانه وبحمده الصفة الرابعة الذين يقيمون الصلاة وتذكر الصلاة وهذا كلام من بنا كثيرا بلفظ الاقامة في كل القرآن يقيمون  
مقيمين لماذا يا محمد تجهني نعم يتطلب ان يؤديها اي نعم كاملة تامة - 00:58:44

الاركان بالشروط والاركان والواجبات والسنن الصفة الخامسة ومما رزقناهم ينفقون وتأملوا هؤلاء الكلمات الوجيزه البليغه معاذ  
موجود ولا زياد ومن واما من هنا ابو عبد الله من وهذا الاقرب رزقناهم - 00:59:14

اسند الرزق اليه عز وجل ما المناسبة يا ابو عبدالله من مجده من للتبعيض واسناده عز وجل رزقنا نفسه احسن ما اراد الا القليل ما  
احسن يا ما اراد الا القليل - 00:59:57

ومع ذلك فهذا القليل مما قال وانفقوا مما جعل لكم مستخلفين فيه. انتم خلفاء على المال. والى المال مال من يا احمد من مال  
الله الذي اتاكم قال ينفقون هذه المتعلقون يا شيخ ناصر - 01:00:18

تعيم تعميم المنفق وتعيم المنفق ذكر الوجل في اول هذه الصفات يا فيصل فلم وجل قلبي وهنا شك اعظم هذه الصفات يا اخوان  
اذا حصل وجل القلب ستحصل بقية الصفات ولابد - 01:00:41

فالبقيه اثر عنه هنا لم تذكر يا احمد بعض الاركان الكبيرة الصيام والزكاة والحج وكذا اهمية هذه وايضا ذكر هذه مستلزم لم لم يذكر  
يعني انسان قلبه وجل وهو متوكلا على ربه - 01:01:12

مؤذن الصلاة سيترك الاركان الثانية لا يمكن ذكرها مستلزم بذكر البقية وفي الآية كما ذكر رد على المرجنة من وجوه يا اخوان اولئك

هم المؤمنون حقا اثبت لهم عز وجل حقيقة الايمان - 01:01:39

فهمون حقا ثم ذكر ما اعد لهم وقال لهم درجات عند ربه درجات عالية ثم قال عند تدل على ايش نعم انت شيء فخور وان ما عنده عظيم وان ما عنده - 01:02:07

لا يضيع سبحانه وبحمده ومغفرة تتضمن امررين ما هما الستر وتجاوزوا ورثة كريم والرثة الكريم هنا اعظمه الجنة نسأل الله الكريم تضمنت هذه الآيات يا اخوان جملة من العبادات بعضها من اعمال القلوب وبعضا من اعمال - 01:02:43

الجوال فما الذي من اعمال القلوب الوجل ومن اعمال الجوارح يقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون واما زيادة الايمان فهي ناشئة عن تدبره وتدبر يعتبر من ايش يعتبر من اعمال من اعمال القلوب - 01:03:19

وفي الآية رد على المرجئة من وجوه مذهب برج احمد يكون الايمان ايش واعتقاد فقط ولا يدخلون مع ان المرجئة والفقهاء يقولون بوجوبه وجوب العمل بنا ان الارجاء مدخل بالله من دخل فيه يوشك - 01:03:45

او يخشى عليه هذا يقف عند اوله وينتهي الى ان لا امام يعني من يقول من المرجئة للغلاة الجميع من يقول الايمان مجرد المعرفة بس يعني على كلامي هذا - 01:04:12

ابليس انتم تسمعون الان احيانا في الاجهزة قناة عجيبة وغريبة حول الايمان وكان الايمان اصبح يعني امر سهلا يناله كل احد حتى وهو كذب الرحمن وكفر بالقرآن وانكر رسالة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 01:04:32

رد على المرجئة من وجوه الوجه الاول زادتهم نص على زيادة الايمان وهم يقولون بعدم زيادته ثانيا الذين يقيمون الصلاة نصفي دخول الاعمال في الايمان. لأن الله قال انما المؤمنون وذكر اوصافهم - 01:05:04

واذا قوله وجلت قلوبه في دخول نعم عمل القلب وايضا قوله اولئك هم المؤمنون وانما نالوا هذا الوصف الجليل الكريم. من الرب الكريم لاستماع هذه الاصفات فيهم والتي صابوا بها - 01:05:26

نعم الكلم في ايمانهم ثم قال لهم درجات وتفاوت الدرجات بتفاوت الاعمال الصالحة في الدنيا كما في قوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون يقول السابقون الثاني مؤكدا ولكن يقال لاحمد - 01:05:55

التأسيس اول من التوكيد. ايش تأسينا طيب بمعنى ايش معنى الجديد والسابقون الاولى ايه ده الاعمال الصالحة يعني السابقون من الصالحة في الدنيا هم السابقون الى الدرجات درجات النعيم المقيم. اللهم اجعلنا من السابقين السابقين يا ارحم الراحمين - 01:06:24

وعندهم عند المرجئة ان الايمان احسن الله اليكم احسن الله اليكم. فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. هذا فيه دليل للقاعدة الاحسان الاحسان مع الله في عبادته؟ التقوى والاحسان مع يعني جمعت بين حق الله بالتقوى وبين - 01:06:53

ما ينبغي ان يكون للناس نعمل اصلاح بينهم وقول انما المؤمنون جمعت يا اخوان الاسلام والايمان جماعة الظاهر والايض ارضا الاعمال الظاهرة والباطنة اللهم اجعلنا من امرنا حقا يا ارحم راتب عالي يا اخوان - 01:07:19

اذا من الانسان عندها في كتاب الله يقف عندها ويسأل ربه ان يبلغه ايه والا لو عرضت نفسك على هذه وجدت انك مقصري كل واحد الله المستعان. نعم كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون - 01:07:41

يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان ان غير ذات الشوكة تكون لكم. ويريد الله ان يحق الحق بكلماته - 01:08:06

ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون. نعم الآية السابقة في قوله يقيمون الصلاة ينفقون قبل عرب يتوكلون مجيعها بصيغة المضارع يدل على دوام واستمرار تجدد الحدوث - 01:08:36

ثم قال كما اخرجك ربك من بيتك بالحق رحمك الله سمع المسلمون ان عيرا لقريش فيها تجارتهم واموالهم قادمة من الشام يتقدمها ابو سفيان فخرج المسلمون لتعقب هذه العير دون علم منهم بقتال - 01:09:03

وخرجوا وكان عددهم وثلاث مئة وبضعة عشر لم يكن معه من الخيال الا فرس الزبیر هذا اکيد الثاني ما ادری والابل ايضا كان عددها

قليلا يبدو سبعين او كذا ثم جمعهم الله مع قريش على غير ميعاد - [01:09:33](#)

وذلك ان ابا سفيان بعث صارخا يستصل بقريش لانقاد اموالهم فخررت قريش بكبرياتها وغطرستها بتقدمهم الرموز ورؤوس الكفر  
ابو جهل ابي بن خلف عتبة وشيبة ابن ربيعة امية بن خلف - [01:10:07](#)

فلا زالوا في بدر ثم ارسل ابو سفيان اليه يخبرهم ان تجاوزت وان خطر عليها فليرجعوا فابي ابو جهل الرجوع وقال بل نقيم هنا  
ونخرج زور ونشرب الخمر وتسمع بين العرب فما تزال - [01:10:47](#)

ما اعتزل تهابنا ليقضي الله امرا كان مفعولا اخرج الله تعالى محمداما صلى الله عليه وسلم من بيته وان فريقا من المؤمنين لك بعضهم  
والا فقد استشار النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - [01:11:10](#)

المقداد سعى بن عبادة وسعت بن معاذ وكلهم كانوا معه في مواجهة يا قريش وقالوا كلمات عظيمة يا اخوان تمضي حيث امرك الله.  
لو خصت بنا هذا البحر لخضناه معك. لا نقول كما قالت بنو اسرائيل - [01:11:31](#)

اذهب انت هروبك فقاتلة نقول اذهب انت وربك فقاتلا ان معكم مقاتلون فسر النبي صلى الله عليه وسلم كلام المهاجرين ممثلين في  
مقداد والانصار في سعد وسعد. السعدين رضي الله عنه وارضاه - [01:12:00](#)

قال الله كما اخرجك للتتشبيه فاين المشبه المشبه يا اخوانى حالهم في كرهي ما حصل في الغنيمة كما حصل بينهم اختلاف وحصل  
من بعضهم اول الامر حتى حكم الله فيها ما حكم وقسمها فيها ما قسم - [01:12:21](#)

فالاهم في الغنيمة كحالهم او كحالك اذ اخرجك الله تعالى وان فريقا منهم يعني حصل قرآن في الغنيمة وحصل كرها في ماذا حصل  
كورونا في الخروج كما اخرجك ربك واسند عز وجل الاله اليه - [01:12:48](#)

وفيه رد على من قالين بان العبد يخلو فعله. محمد ما اخرج نفسه وانما اخرجه رب سبحانه وبحمده يجادلونك في الحق بعد ما  
تبين اعتزال انما يحصل اذا كان الامر ملتبسا - [01:13:15](#)

اما وقد بان الحق واتضح وتبين ان محمداما مقاتلهم ولابد وانه منتصر عليهم فلا مجال للخلاف وبالتالي لا مجال للجدام لأنما يساقون  
الى الموت وهم ينظرون يعني لأنما يدفعون الى الموت وهم ينظرون - [01:13:40](#)

ثم قال عز وجل واذ يعذكم الله احدى الطائفتين انها لكم وطائفتان ما هما يا فيصل ان علامات الشوكة والعيش وتودون ان غير ذات  
الشوكة والشوكة سلاح تودون ان العير - [01:14:08](#)

لان العيرة فيها اموال والصحابة فيهم مهاجرون والهاجرون قد هجروا الاوطان والاموال والاهل. وربما اخذت اموال بعضهم ثم العير  
ليس فيها فامرها سهل تودون انكم ويريد الله اي يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين - [01:14:29](#)

يريد الله ان يظهر الحق ويثبت الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ان يستأصلوا يستأصل دابر لحق اي فعل ذلك لاجل ان  
يحق الحق والحق الاول النصر وثاني الاسلام مطلقا - [01:15:07](#)

ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون فاحق الله الحق ونصره وايده له وابطل باطله وخذه وهزمها له في هذه الموقعة  
مشهودة ولو كره المجرمون اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من - [01:15:38](#)

الملائكة اني ممدكم بالف من الملائكة وما جعله الله الا لتطمئن به قلوبكم ان الله عزيز حكيم. اذ يوصيكم النعاس امنة منه وينزل  
عليكم من السماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان - [01:16:10](#)

اذ يوحى ربكم الى الذين امنوا سارين في قلوب الذين كفروا واضربوا منهم كل بنان. ذلك بانهم شاق الله ورسوله ومن يشاقق الله  
رسوله فان الله ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذابا - [01:17:00](#)

نار استغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مختفين اذكر يا محمد ربكم تطلبون منه العون والمدد فامتنكم بالف  
من الملائكة مردفين وفي قراءة اي يتبع بعضهم بعضا - [01:17:50](#)

وهنا قال بالف وفي ال عمران اذ تقول المؤمنين ان يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة متزلاين بلى ان تصبروا وتنتفوا نعم  
ويأتوكم من فرجهم هذا يندكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومينه - [01:18:29](#)

الجمع يا احمد خلاص انتهى بارك الله فيك اي يتبع بعضهم فكانوا الفا فزادهم الله حتى كانوا ثلاثة ثم صاروا خمسة الاف وهل قاتلت  
الملائكة او لم تقاتل ؟ قولان لاهلها - [01:18:54](#)

قال بعض اهل العلم فلم يقاتلوا وانما انصر اطفالهم الله عز وجل نعم يكون اطمئن المؤمنين لهذا قال وليطمئن به قلوبكم وقال قبلها  
وما جعله الله الا بشراي كانهم لم يقاتلوا - [01:19:18](#)

انما كان مجئهم بشري. وليطمئن به قلوبكم وقيل انهم قاتلوا واستدلوا بقوله اذبح ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا  
سالقي في قلوب الذين كهوا الرعب فاضربوا فوق الاذى. ان كان الخطاب موجها الى الملائكة - [01:19:46](#)  
نعم فاضربوا قيل بوجه الملائكة وقيل لا لكن ورد في صحيح مسلم انا رجل من الانصاري كان يشتد في اثر مشرك فسمع ضربة صوت  
من فوق وقاتلها يقول اقدم حيزوم - [01:20:09](#)

وقع الرجل مستلقيا وقد خطب انفه واظهر اجمعه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال صدق هذا مدد السماء الثالثة مما  
يدل على انه حصل منهم حصل منهم قتال - [01:20:30](#)

يقول عمر واثره في مسلم نظر النبي صلى الله عليه وسلم المشركين وهم الف وهم ثلاثة وتسعة عشر مساكم الله بالقبلة ومد يديه  
وجعل يهتف بربه ويقول اللهم انجزني ما وعدتني - [01:20:54](#)

اللهم اتي ما وعدت اللهم ان تهلك هذه العصابة فلن تبعد حتى سقط رداءه عليه الصلاة والسلام فجاء ابو بكر واخذ رداءه وضعه على  
كتفيه والتزمه وقال كفاك يا رسول الله مناشدة لربك فان ربك - [01:21:24](#)

سينجزك ما وعدك فأجزاه الله تعالى ما وعدهم وحصل النصر قلة العدد استغثت محمد بربه فاجاب الله دعاءه ومد بالملائكة ثم  
قال وما جعله الله الا ووجهه. يعني هذا المدد - [01:21:46](#)

ما جعله الله الا بشري ثم قال ولطمئن به قلوبكم مقلب وما النصف الا من عند الله. اي ليس النصر منكم ولا من الملائكة فالنصر كان  
بهم ولم يكن منهم - [01:22:21](#)

يعني النصر لكم من ملائكة السبب ؟ لكن النصر ماذا كان من الله عز وجل والنصر من عند الله في كل وقت نوح قد ربط الله النصر  
بأسباب ان وجدت وجدت - [01:22:47](#)

ولينصرن الله من وكان حقا علينا نصومه. كتب الله لاغلبنا انا هذه سنن ما تتغير لكن لا اسباب عظيمة ان الله عزيز حكيم ختم الایة  
بالعزة والحكمة وهو العزيز القوي القادر القاهر الذي لا يغالب سبحانه وبحمده - [01:23:06](#)

وهو الحكيم الذي يضع الاشياء في مواضعها ويا هو النصر في موضعه الملائم له اذ اغشيكم النعاس املا فمنه كيف نعرف يا احمد ؟  
الظرف متعلق بفعل تقديره اذكر يا محمد - [01:23:37](#)

يعشيكم النعاس اي يغشاكم ويغطيكم امنة منه وذكر فيما مضى الفرق بين الامانة والامن الامانة مع وجود الخوف واما الامن فاطلق.  
كن في الخوف وغيره والنعاس في الحرب يدل على ماذا - [01:23:55](#)

على الامانة وعلى الطمأنينة وعلى الثبات الحرب لا شك يعني فيها ما يزعج وما يقلق وفيها خطر وكل يخاف على نفسه. نعم. هذا  
شك يذهب النوم لكن الله عز وجل القى عليهم النعاس - [01:24:22](#)

والعجب من هذا ان الله القى النعاس على اهل احد. وكانوا حصل لهم ما حصل من ظهره المشركين ومن القتل الذي حصل في في  
قول ربنا عز وجل ثم انزل عليكم - [01:24:47](#)

من بعد الغم امنة يقول الزيبر كان كان سيفي يسقط مني من يديه وينزل عليكم من السماء ماء كان اصابهم من ظماً وهم في بدر  
فانزل الله تعالى عليهم من السماء ماء فسالوا الوادي - [01:25:07](#)

وشربوا منه وساق رقابه ليطهركم به ويزب عنكم الرجز الشيطان يطهركم به في الظاهر ويزب جز الشيطان في البطن فالطهارة  
في الظاهر من الاحدات والانجاس وما اشبه ذلك والطهارة في الباطن من جزر الشيطان ورجل الشيطان يا فيصل - [01:25:27](#)

وساوشه وخطراته قد مرتانا كل رجل في القرآن فهو عذاب هذى كلية من كلية تفسير القرآن لكن كل قاعدة او ضابط او كلية يا

اخوان استثناءات واغلبية ليست شاملة لا يخرج عنها شيء - 01:25:52

وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام فلما ذهبت عنه وساوس الشيطان وخطراته وربط الله تعالى على قلوبهم فاطمأنت القلوب واستقرت وثبتت بعد ذلك ليش يا اخوان اقدامه الثبوت والاقدام ناشئ عن اي شيء - 01:26:18

عن ثبوت القلوب وطمأنيتها وقال هنا وربط على والربط والفعل ربط ان يتعدى به شيء اخوان لكنه تعالى قد ربط على قلوبهم وعلى تفید ماذا وكان هذا الرابط الذي ربطه عز وجل فوق - 01:26:54

قلوبهم يعلو على القلوب بحيث تكون اشد ثباتا وطمأنينة واستقرارا اذ يوحى ربك الى الملائكة اذكر يا محمد واذ يوحى ربك الملائكة اني معكم وهذه معية خاصة ومجتمعات النصر النصر والتأييد والرعاية والحفظ - 01:27:25

فثبتوا الذين امنوا وتببي تثبيتهم يكون بالقتال معهم يكون باستشعار الصحابة ان الملائكة معهم ايضا لا شك هذا ادع الى ثباتهم وثبات قلوبهم فثبتوا الذين امنوا وهذا يدل على ان ثبات امره - 01:27:56

ماذا؟ امره عظيم في الحرب وفي غيرها سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب اضاف القاء الرعب الى نفسه سبحانه وبحمده فالملائكة لم يكونوا ليلقوا الرعباء اينما كانوا سببا لثبات المؤمنين - 01:28:18

وانما القاء الرعب من الله عز وجل. كما قال عز وجل وانزل الذين ظهروهم من اهل الكتاب من صيصهم وقذف في قلوبهم في قلوبهم وقال سالقي فيكم الذين كفروا ما سنلقي في قلوب بما اشركوا بالله - 01:28:43

وظنوا انهم مانعهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف وفي الحديث اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلى من الانبياء قبلى نصرت بالرعب نعم مسيرة شهر اضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان - 01:29:08

يعنى اضربوا الالاقنة. بعض المفسرين يقولوا فوق الذي فوق العنق اضربوا فوق الاناء كان يضرب العنق كما قال فاذا لقيتم الذين كفروا واضربوا منه كل بنان المنام كلام المفاصل مفاصل الاصابع وقيل بل هي الاصابع - 01:29:29

ماذا اذا هذا بعض المفسرين وقال ان الاصابع اذا قطعت ما يستطيع ان يقاتل مقاتل ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله وذلك الذي حل بهم بسبب انه شاقوا الله ورسوله فالكافر والعاصي مشاق لله ورسوله - 01:29:53

فما وجه تسمية فعلي هذا مشاق انه كان في شق نعم وشرع الله تعالى في شرق اخر بعيد ولهذا قال فئة في شقاق اش��واك بعيد ذلك بانهم شاركوا الله ورسوله - 01:30:20

ومن يشاقق الله ورسوله فان الله نعم شديد العقاب وفي اقامة الظاهر مقام اين الظاهرة؟ نعم ومن شر رسوله فان الله لا يجب ان نشاق الله ورسوله. ومن يشاقق الله - 01:30:41

ورسوله اداء ثانية. ثم قال فان الله ولم يقل له من يشاققهما ولم يقل فانه تعالى شديد العقاب وفي اقامة الظاهر هنا مقام المظمر فائدة وهي نعم تعظيم الرب عز وجل - 01:31:05

التحذير من مشانقتي وبيان عاقبتي من شاق الله عز وجل فان عاقبته ان الله تعالى شديد العقاب. ففيه انذار وتحذير له من عقوبة الله عز وجل ملك فذوقوه وان للكافرين عذاب النار. الله يرضي عليكم فذوقوا. نوقوا هذا الامر الذي حل بكم ونزل بكم - 01:31:26

وان للكافرين عذاب النار وهذا ايضا فيه اقامة الظاهر مقام المضمار لمعان مرت بنا كثيرا يا احمد وهي التعذيب بسبب كفرهم والتعيم يشملهم ويشمل غيرهم والوصف وصفهم لهذا الوصف المشي وهو الكفر - 01:31:57

هنا يا اخوان لاحظوا يعني افعال مضارعة تكررت تستغيثون يوحى وينزل عليك. وينزل يطهركم به يذهب وليربط على قلوبكم ثبت الاقدام يوحى ربك الملائكة واقامة مجيء الفعل المضارع هنا - 01:32:25

لامر مضى وانقضى القضية انتهت تصوير هذا الامر كانك تراه. ما تقول لي تجدد الحدوث لها. الامر انتهى خلاص. اي نعم وهذه قاعدة تمر بنا كثيرا ان مجيء المضارع - 01:32:59

ياعم في مقام الماضي يفيد هذا الامر تصوير هذا الامر وكأنه امر ائمه انور شاهي ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم

قاله كن فيكون طب هو كان - 01:33:20

لكن جاء في ان يكون وكأن الامر حاضر كأنه يشاهد واكسو مجيء الماضي لامن المستقبل لم يقع بعده في مقام المضارع والمراد به ماذا؟ تحقق وقوعه كأنه امر خلاص مضى وانقضى وانتهى. اتى امر الله فلا تستعجلوا - 01:33:41

هل اتى امر الله؟ ما اتى ولكن لماذا لتحقق وقوع هذا الامر شيخ احيانا الشاطر وان شاء الله وهذي فيها تشديد وهذى فيها تخفيف قد يكون في التشتيت تشتيت والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم - 01:34:06

يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوا ومن يولهم يومئذ ذرهم الا متحرفا لقتال متحيزا الى فئة فقد باع بغض من الله. فقد وبئس المصير. فلم تقتلواهم - 01:34:31

ولكن ان الله سميح عليم نعم. يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين زحفا السؤال يا محمد عندك في الاية نفس ذلك بانهم ثم قال هجى به مشددا في الاوشاق - 01:35:11

ثم قال ومن يشاقق هناك تدل على زيادة ثم قال يشاقق. يعني كأنه معنى واحد ليس اصل مشدد انه حرفين يا شيخ. ها؟ اليه الحرف المشدد؟ اوه ما في شك الحرف المضاعف - 01:35:58

اذا فك تشتيده لكن لماذا شدد؟ يعني التجديد يعني يقول مثلا آآ ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم كلها جاءت مشددة اشاره الى شدة الامر وشدة العقوبة يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الاذبار. ناداهم الله باصف الایمان - 01:36:24

والنداء نقول مرارا وتكرار يا اخوان لا يكون الا لامر المهم الجماهيرات الانسان مجرد النداء يدل على اهمية الامر. ثم النداء وصل الایمان له معاني تكررت كثيرا ونشرها ان مقتضى الایمان - 01:36:47

نعم يدعوكم الى ان تسمعوا وتطيعوا فانتم مؤمنون فاسمعوا واطيعوا لي ما يقال لكم اذا نعم وفي معانيك حديثنا. اذا لقيتم الذين كفروا زحفا لقيتموهم زحفا اي قابلتهم وتنقيتم التقيتم بهم - 01:37:05

فلا تولوهم الاذبار لا تنهزم بحثت وعدا على وعد عن الظهور الى الاذبار. لماذا تشنبع تشنبع وتنفيذ هذا الامر ظهوركم تنفيرا من هذا العمل ومن يولهم يومئذ ذرهم الا متحرفا لكتاب او متحيزا للفئة فقد باع بغض من الله - 01:37:30

ومن من هنا اسم شرط يولي من فعل الشرط اين جوابه جملة فقط وقوله الا متحرفا لقتال او متحيزا هذه الجملة تعتبر ومجهودهم يومئذ ذرهم الا متحرفا لقتال بمعنى انه - 01:38:09

ولاه ظهره ثم يعطف عليه ثانية يبيغته ويقتله وهذا يصل في التراضي بالخير يظهر لي خصمك انه منهزم فيطمع فيه خصمك ويتباه ثم بعد ذلك يكر عليه راجعا فاكثر الا متحرفا لقتال او متحيزا متحيزا الى فئة - 01:38:33

لتحيز الى فئة من من الجيش من العسكر فان كانت الفئة حاضرة فلا اشكال فيها وان لم تكن حاضرة بانفاغي للامير او الى الامام الاكبر فقد ورد من النصوص ما يدل على عذر على عذر بهذا - 01:39:05

الشيخ السعدي كان رحمه الله يقول هذا اذا كانت المصلحة تقتضي الذي يواجه معنى كلامه الا يواجه المشركين اخاف من ظهورهم المشركين والا فلا يعتبر هذا لا يعتبره يعني معدورا - 01:39:30

اي اذا فعل اه معسكر خارج المعركة او الى الامام او ما اشبه ذلك صلى الله عليه وسلم انه قال روي عنه في وقد رجع الصحابة من سرية - 01:39:53

حصل ما حصل فيها قال انا فتكم والله اعلم والاصل ان الفرار محرم ومن كبار الذنوب وهو لا يرد قدرا ولا يدني اجل اقد يفر ويقتل فيه ياك صافي - 01:40:11

وقد يثبت ولا يأتي قال صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع منكرات. حديث ابي هريرة متفق عليه وذكر منها والتولي فقد باع بغض من الله رجع بغض من الله مأواه جهنم - 01:40:37

وبئس المصير وانما فر يبحث عن ماذا المأوى وعن مأوى في الدنيا وكانت العاقبة وهو في النار عيادا بالله وبئس المصير يا فيصل ان الفعل باع يأتي بمعنى رجع وغالبا يكون في ايش - 01:41:02

وقد باه بغضب من الله ويأتي بمعنى اعترف وغالبا يكون بالخير ابوه لك يعترف لك بنعمتك علي واعترفوا بذنبي وفي الآية اثبات صفة الغضب لله عز وجل على لوجه اللائق بجلاله وعظمته - [01:41:31](#)

فلم تقتلواهم ولكن الله قتلهم اي لم يكن بقوتكم ولا بحولكم وطولكم قتلهم فما عدكم بالنسبة لهم وما عدكم بال بالنسبة لهم ولكن الله عز وجل قتلهم حتى ولو ان بعض المسلمين باشر القتل - [01:42:03](#)

لكنه تعالى هو الذي قتلهم اما بالملائكة واما بإعانته المسلمين ايضا عليهم وتهيئة اسباب النصر عليه وما رميت اذا رميت خرج النبي صلى الله عليه وسلم - [01:42:26](#)

من العريش فاخذ قبرة من تراب فرمها عليهم وقال شاهت الوجوه يقول حكيم فانهزمنا ما رميت اذا رميت اثبت له الرمي اذا رميت ولكن الله اي هو عز وجل الذي - [01:42:48](#)

اوصل ذلك الرمية واصاب بذلك اصاب بذلك الرمي وليبللي المؤمنين منه بلاء بلاء حسنا ليبللي تحتمل احد معني تحتمل الامتحان يعني يختبرهم اختبارا حسنا ليفوزوا بهذا الاختبار ويتبواً بعده اعلى الدرجات - [01:43:11](#)

المعنى الثاني وليبلليهم اي ينعم ينعم عليه ولهذا قال بلاء حسنا ولما هنعمل الحمد لله يمتهنهم ثم نعم يبلليهم وينعم عليهم بلاء حسن وان الله ان الله سميع عليم. سميع - [01:43:40](#)

الاقوال علیم لكل شيء في الاقوال والافعال والاحوال ذلكم وان الله مؤمن كيد الكافرين ذلكم النصر الذي حصل وان الله موهن ومضعف كيد الكافرين. هذه بشرى ايضا ان الله سبحانه وتعالى - [01:44:08](#)

موهن كيدهم ونضعفهم فما هي الا سنوات حتى شاع نور هذا ادي في مشارق الارض ومغاربها بنصر وتوفيق وعون وتمكين من الله عز وجل لعباده الصالحين. نعم احسن الله اليكم - [01:44:36](#)

تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم. وان تعودوا عدوا لن تغني عنكم فنتكم شيئا يا ايها الذين امنوا اطيعوا ولا تكونوا الذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون. نعم. ان تستفتحوا فقد جاءكم بعد - [01:45:03](#)

الخطاب هنا يظهر انه من المشركين والاستفتاح معناه طلب الحكم والفصل كما قال عز وجل واستفتحوا وhabوا وhab كل الجبال ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين. ربنا افتح بيننا وبينكم. وبين قومنا بالحق - [01:45:54](#)

وانت خير الفاتحين فافتتح بيني وبينهم فتحة فتحة ونجني يوم معي من هيفصل بيني وبينهم محكم بيني وبينه ببيان الحق من المبطل ونصري الحق على الموت قد جاءكم الفتح في بدن - [01:46:24](#)

وجاءكم الفصل والفرض ففرق الله تعالى في بدر بين الحق وبين الباطل واظهر الله الحق واعلاه الباطلة وان تنتهوا فهو خير لكم وان تنتهوا عن الاستفتاح فهو خير لكم لان الله عز وجل ي ملي - [01:46:52](#)

ظلم حتى اذا اخذه لم يفلته فقد يكون انتهاؤكم عن الاستفتاح سببا بان يمهلكم الله عز وجل وان تعودوا تعود مرة ثانية اما الى الاستفتاح واما الى حرب الاسلام واهله - [01:47:23](#)

نعد عليكم بالهزيمة والخذلان كما حصل لكم ولن تغني عنكم فنتكم شيئا ولو كثرت اغترروا بكثرتهم واعجب بها. فلم تغني عنهم ماذا؟ لم تغفهم شيئا وان الله مع المؤمنين يا احمد - [01:47:50](#)

تحية خاصة ومعية خاصة توجب لمن امن بها القوة والثبات ولهذا قال عليه السلام لابي بكر وهم في الغار لا تحزن ان الله معنا وقال موسى لقومه كما قالوا انا لمدركون. قال كلا - [01:48:19](#)

ان معى ربى سيجد فاذا استشعر المسلم هذه المعية فانها توجب له الطمأنينة ثباتا وثقة بربه سبحانه وبمحمده وان الله مع المؤمنين يقال فيها ما قيل في ما تقدم هنا قاعدين يا احمد القاعدة الاولى - [01:48:53](#)

علق الحكم على الوصف فدل على التعليل وسبب المعية ما هو سبب معية الایمان وثانيا ايضا اذا علق الحكم بصف فانه يزيد في زياته وينقص بنقصه وهذا من ثمرات الایمان - [01:49:27](#)

وكلما قوي الایمان كانت المعية ماذا كان اقوى لا شك وكلما ضعفت ضعفت المعية الحكم هنا مربوط بسبب يوجد بوجوده وانت فيه

ولهذا كانت النعجة من الصفات الايش يا اخوان - 01:49:54

الخاصة من صفات تحية خاصة بخلاف المعيية العامة الجماعية العامة له من صفات ايش صفات ثم قال عز وجل يا ايها الذين امنوا بعد ان بين عز وجل معيته لعباده المؤمنين - 01:50:15

ناداهم في هذا الوصف الجليل الشريف فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم ترفعون اطيعوا الله فيما يأمر ومن ينهى واطيعوا رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:50:39

في امره ونهيه ولا تولوا عنه وانتم تسمعونه لا تولوا عنهم وانتم تسمعون الايات البينات والحجج الظاهرات وانتم مؤمنون فلا تتولوا عنه صلى الله عليه وسلم لا اعراضا بالاتباع ولا توليا عن ماذا يا اخوان - 01:50:59

نعم ونتوليا حتى عن الزحف ولا تكونوا كالذين قالوا اسمعوا وهم لا يسمعون لا تكونوا كحال قوم قالوا سمعنا وهو في حقيقة الامر فهم لا يسمعون القرآن الذي ينفذ الى قلوبهم - 01:51:23

والمعاني التي تسري الى صدورهم بحيث تؤثر فيها ستكون سببا لايمانهم لكن يسمعون الحجج ويسمعون ما به تقوم عليهم ماذا يا اخوان فالكافر يسمع ولابد ان يسمع الحجج حتى تقوم عليه الحجة - 01:51:49

اما انه يستمع بمعنى يستجيب لهذا ليس الى احد. واما هو الى الله عز وجل وتذكرون انه من بنا في اكثر من مناسبة ان السمع سواء كان سمع بنا او السمع بالنفس لمخلوق نوعان - 01:52:14

ما هما سمعوا الاستجابة ولهذا قالوا ان اسم السميع اذا جاء في معرض الدعاء اسم السميع الى ربنا معناه ربنا تقبل يقول ابراهيم عليه السلام واسمعاعيل. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. يعني - 01:52:36

المستجيب وكذا بالنسبة للمخلوق انما يستجيب الذين يسمعون يعني يسمعون سمعا انقياد وسماعا يهديهم الى الاجابة لا مجرد سمع بالاذان والا فقد نفي الله تعالى السمع عن المشركين - 01:53:04

السمع الذي ينفذ الى قلوبهم حين وصفهم في قوله صم حكم عمي فهم لا يعقلون قد يكون يسمع احسن منك لا بأس الحس امرها سهل وانما الامر مهم الامور الكبار - 01:53:32

ان يسمع سمعا ينفذ الى قلبه وان يبصر بصرها ينفت الى الى بصيرته فان العين كما يكون القيم والاذن رسولان الى القلب هذا العظيم يعني المخلوق العظيم لربنا عز وجل له رسول تؤدي اليه رسول تبلغ ورسول يبلغها - 01:53:58

فالرسل المؤدية اليه ما هي السمع والبصر فالمؤمن يسمع ما ينفعه ويرى ما يسره وينير بصيرته فليسمع لكن كما الحيوان يسمع. الحيوان يسمع لكن ما ينفعه ان يسمع ولا قوة الا بالله. ولهذا قال ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا - 01:54:26

وهم وهم لا يسمعون سمعا الحس لكنهم لم يسمع المأمون المعنى المؤثرة في قلوبهم قال تعالى ومن يسر الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور. وما يسر الاحياء - 01:54:57

ولا الاموات هذه امثلة حسية. ليس بالاعمى والبصير حسان ولا الظلمات ولا النور ولا الظل والحر ولا الحي والميت حسان لكن المقصود ما هو اهم منها وهو الامور المعنوية يا اخوان - 01:55:19

ما يستوي الاعمى في بسيطته كبصير ولهذا اقول الكلمة يا اخوان تحفظ حقيقة البصيرة للقلب كالبصر للعين البصيرة للقلب قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرته فالبصيرة للقلب بمثابة - 01:55:37

يبصر بعينه يذهب ويأتي ويمشي ويمضي عندما لا يصل المصير بقلبه والعرق يجب ان يمشي لا وانما يبصر بقلبه الايمان ومعانيها اليقين بصيرته يطمئن بها قلبه بها عينه وترتاح بها نفسه. وقال هنا وهم لا يسمعون. بصيغة المضارع - 01:56:00

ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون اشارة الى ماذا الى ان هذا دأبوا وانهم مستمرون. فعدم السمع يتجدد وقتا وقتا بعد وقت احسن الله اليكم لما يسمع الا دعاء - 01:56:43

مثل الذين كفروا كمثل الذي انا كمثل الراعي الذي كان يقول لغنم غنمه لا تعقل منه الا انها تسمع فقط ولكنها ما فمثلا من يدعوهن كما من بنا من يدعو بهؤلاء الكفار كمثل - 01:57:05

الغنم وله معنى اخر يذكر وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم    قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني  
وسبحان وما انا من المشركين - [01:57:25](#)